



كلية البنات
قسم تربية الطفل

أثر العولمة في تشكيل ثقافة طفل ما قبل المدرسة

رسالة دكتوراه مقدمة من الباحثة

علا أمين المفتي

المدرس المساعد بقسم تربية الطفل
بكلية البنات- جامعة عين شمس

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص «تربية الطفل»

إشراف

أ.د. سعد محمد عبد الرحمن

أستاذ علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي
بقسم تربية الطفل- كلية البنات- جامعة عين شمس

و

أ.د. كريمان محمد عبد السلام بدير

أستاذ تربية الطفل
بقسم تربية الطفل- كلية البنات- جامعة عين شمس

1430هـ/2009م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ
ذَكَرٍ ۖ وَأُنْثَىٰ ۖ وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }

صدق الله العظيم

[الحجرات، 13]



كلية البنات

اسم الطالبة : علا أمين المفتي

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية (تربية الطفل)

القسم التابع له : تربية الطفل

اسم الكلية : كلية البنات

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : 1998م

سنة المنح :



كلية البنات
قسم تربية الطفل

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : علا أمين المفتي
عنوان الرسالة : «أثر العولمة في تشكيل ثقافة طفل ما قبل المدرسة».
اسم الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تربية الطفل)

لجنة الإشراف

- أ.د. سعد محمد عبد الرحمن
أستاذ علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي
بقسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس
- أ.د. كريمان محمد عبد السلام بدير
أستاذ تربية الطفل
بقسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين

لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى:

أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ سعد محمد عبد الرحمن - أستاذ علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي بقسم تربية الطفل بكلية البنات - جامعة عين شمس؛ على ما بذل من جهد وقدم من فكر وعلم وخبرة.

كما أتقدم بعميق شكري إلى :

الأستاذ الدكتورة/ كريمان محمد عبد السلام بدير - أستاذ تربية الطفل بقسم تربية الطفل بكلية البنات - جامعة عين شمس؛ على ما قدمت من عون صادق كان له أكبر الأثر في دفع العمل إلى الأمام دائماً.

كذلك يسرني أن أتقدم بعميق و جزيل الشكر والعرفان إلى :

- أسرة قسم تربية الطفل بالكلية وعلى رأسها الأستاذة الدكتورة/ منال عبد الفتاح الهندي - رئيس مجلس قسم تربية الطفل.
- وأساتذتي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بقسم تربية الطفل، والأستاذة الدكتورة/ عواطف إبراهيم - أستاذ مناهج و طرق تدريس طفل ما قبل المدرسة.
- وزملائي وزميلاتي بقسم تربية الطفل.

- أسرة مدرسة عباس العقاد التجريبية بمدينة نصر، وأسأل الله لهم التقدم والرفق في تحقيق مستقبل أفضل لأبناء مصر.

- أسرتي.. والدي ووالدتي وشقيقي و أسرته الأحباء، إبنتي الحبيبة وزوجي العزيز ووالديه وشقيقته و أسرته الكرام ، عمي العزيز الأستاذ الدكتور/ محمد أمين المفتي - أستاذ المناهج و طرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس.

والله أسأل أن يثيبهم خير الثواب ،،

الباحثة

مستخلص الدراسة

- العنوان :** أثر العولمة في تشكيل ثقافة طفل ما قبل المدرسة.
- الباحثة :** علا أمين المفتي.
- الدرجة العلمية :** دكتوراه الفلسفة في التربية، تخصص «تربية الطفل».
- المشرف :** أ.د. سعد محمد عبد الرحمن - أستاذ علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي.
- أ.د. كريمان محمد عبد السلام بدير - أستاذ تربية الطفل.
- الجهة المانحة :** كلية البنات - جامعة عين شمس.
- التاريخ :**
- المشكلة :** حددت مشكلة الدراسة في معرفة مدى تأثير العولمة، متمثلة في بعض مواد الوسائط الثقافية المختلفة التي تقدم لطفل ما قبل المدرسة، في تشكيل ثقافته. ومدى اختلاف هذا التأثير تبعاً لنوع الطفل (ذكر/ أنثى)، و نوع مواد الوسائط الثقافية المقدمة له.
- الإجراءات :** استخدمت الباحثة المنهج التحليلي والتجريبي في هذه الدراسة وقد تضمنت إجراءات الدراسة إعداد استمارة تحليل المحتوى الثقافي لبعض مواد الوسائط الثقافية الخاصة بالطفل، واستمارة لجمع بيانات الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسر الأطفال، وإعداد وتطبيق مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة قبلًا وبعديًا، وإعداد برنامج العولمة (بعض مواد الوسائط الثقافية: المرئية - المكتوبة - الفنون الجميلة - الألعاب). كما تم استخدام اختبار ذكاء رسم الرجل لجود إنف - هاريس.

النتائج :

■ نتائج الدراسة التحليلية:

أسفر تحليل محتوى بعض مواد الوسائط الثقافية المختلفة، التي تمثل العولمة، عن افتقارها لمكونات ثقافة المجتمع المصري.

■ نتائج الدراسة التجريبية:

1- وُجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة قبل وبعد تعرضهم لبرنامج العولمة (مواد الوسائط الثقافية المختلفة):

أ - وُجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة قبل وبعد تعرضهم لمواد الوسائط الثقافية المرئية الخاصة بالطفل.

ب - وُجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة قبل وبعد تعرضهم لمواد الوسائط الثقافية المكتوبة الخاصة بالطفل.

ج - وُجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة قبل وبعد تعرضهم لمواد الوسائط الثقافية الخاصة بالفنون الجميلة والألعاب.

2- لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة بعد تعرضهم لبرنامج العولمة (مواد الوسائط الثقافية المختلفة):

أ - لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة بعد تعرضهم لمواد الوسائط الثقافية المرئية الخاصة بالطفل.

ب - لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة بعد تعرضهم لمواد الوسائط الثقافية المكتوبة الخاصة بالطفل.

ج - لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والإناث في مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة بعد تعرضهم لمواد الوسائط الثقافية الخاصة بالفنون الجميلة والألعاب.

3- لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الثلاثة في القياس البعدي لمقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة تبعاً لاختلاف نوع مواد الوسائط الثقافية المقدمة لكل منهم.

الكلمات المفتاحية Key words

- 1 - Globalization. العولمة.
- 2 - Culture. الثقافة.
- 3 - Child Culture. ثقافة الطفل.
- 4 - Culturalization. التنشئة الثقافية.
- 5 - Preschool Child. طفل ما قبل المدرسة.

محتويات الدراسة

أولاً : فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
15 : 1	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
3	أولاً : مقدمة الدراسة
5	ثانياً : مشكلة الدراسة
8	ثالثاً : تساؤلات الدراسة
9	رابعاً : أهمية الدراسة
11	خامساً : أهداف الدراسة
11	سادساً : حدود الدراسة
11	أ - عينة الدراسة
14	ب - أدوات الدراسة
15	سابعاً : مصطلحات الدراسة
138 : 16	الفصل الثاني : الإطار النظري والمفاهيم الأساسية
19	أولاً : العولمة
21	- تعريف العولمة.....
34	- نشأة العولمة و مراحل تطورها.....
34	أ- الجذور التاريخية لفكرة العولمة.....
36	ب- ولادة العولمة و مراحل تطورها.....
39	- خصائص العولمة و سماتها.....
40	- أبعاد وجوانب العولمة.....
42	- العولمة الثقافية.....
42	1- ماهية العولمة الثقافية و سماتها.....
45	2- العولمة الثقافية والعولمة الإعلامية والاتصالية.....
46	أ- علاقة البعد الثقافي بالبعد الإعلامي والاتصالي

الصفحة	الموضوع
للعولمة
48	ب- النظريات التي تنبأت بظهور العولمة ببعديها الثقافي و الإعلامي الاتصالي.....
51	3- العولمة الثقافية بين مؤيد و معارض.....
52	أ- العولمة الثقافية و إمكانية تحقيق ثقافة عالمية موحدة.
54	ب- العولمة الثقافية بين الصراع و الحوار الثقافي.....
61	4- العولمة الثقافية و الطفل.....
62	ثانياً : ثقافة الطفل.....
64	- تعريف الثقافة.....
69	- تعريف ثقافة الطفل.....
72	- خصائص ثقافة الطفل.....
73	- أبعاد و عناصر ثقافة الطفل.....
75	- مكونات ثقافة الطفل.....
75	أولا العادات.....
77	ثانيا التقاليد.....
79	ثالثا المعتقدات.....
81	رابعا القيم.....
83	خامسا الميول.....
85	سادسا اللغة.....
86	- أهمية ثقافة الطفل.....
88	- التشكيل و التنشئة الثقافية للطفل.....
89	1. تعريف التنشئة الثقافية للطفل.....
90	2. خصائص و وظائف التنشئة الثقافية للطفل.....
92	3. أهداف التنشئة الثقافية للطفل.....
93	4. العوامل المؤثرة في التشكيل و التنشئة الثقافية للطفل
95	5. الاتصال الثقافي بالطفل.....
99	6. مصادر و وسائط ثقافة الطفل.....

الصفحة	الموضوع
99	أ. مصادر ثقافة الطفل.....
106	ب. وسائط ثقافة الطفل.....
119	7. النظريات المفسرة لطبيعة تنشئة و تشكيل ثقافة الطفل من خلال وسائل الإعلام و الاتصال.....
125	ثالثاً : العولمة و تشكيل ثقافة طفل ما قبل المدرسة.....
129	رابعاً: بناء البرنامج المقدم للأطفال.....
130	1. خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة.....
133	2. حاجات طفل ما قبل المدرسة الثقافية.....
134	3. الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة.....
135	4. فلسفة تربية الطفولة.....
135	5. مواد الوسائط الثقافية التي تمثل العولمة والمناسبة لطفل ما قبل المدرسة.....
212 : 139	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
142	أولاً : الدراسات السابقة التي تناولت العولمة
142	أ - الدراسات التي تناولت تأثير العولمة في شخصية الطفل و ثقافته.....
149	ب - الدراسات التي تناولت العلاقة بين العولمة والثقافات المتعددة وتربية الطفل
159	ج - الدراسات التي تناولت استخدام الأطفال لوسائل الإعلام و الاتصال التي تمثل العولمة.....
162	- تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت العولمة
168	ثانياً : الدراسات السابقة التي تناولت ثقافة الطفل
168	أ - الدراسات التي تناولت واقع ثقافة الطفل.....
174	ب - الدراسات التي تناولت التنشئة الثقافية للطفل
187	ج - الدراسات التي تناولت الثقافة الشعبية للمجتمع

الصفحة	الموضوع
190	د - وعلاقتها بثقافة الطفل
199	هـ - الدراسات التي تناولت الهوية الثقافية للأطفال
201	الثقافية.
201	- تعليق على الدراسات السابقة التي تناولت ثقافة الطفل
213 : 262	الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها
216	أولاً : فروض الدراسة
217	ثانياً : منهج الدراسة
218	ثالثاً : إجراءات الدراسة
218	• الدراسة التحليلية
219	1. عينة الدراسة التحليلية.
219	أ - اختيار عينة الدراسة
220	ب - وصف عينة الدراسة
230	2. أدوات الدراسة التحليلية.
230	- استمارة تحليل المحتوى الثقافي لبعض مواد الوسائط الثقافية الخاصة بالطفل من إعداد الباحثة.
237	3. تطبيق الدراسة التحليلية.
237	4. المعالجة الإحصائية للدراسة التحليلية.
238	• الدراسة التجريبية.
238	1. عينة الدراسة التجريبية.
238	أ - اختيار عينة الدراسة
238	ب - وصف عينة الدراسة
240	2. التصميم التجريبي للدراسة
240	أ - اختيار التصميم التجريبي
240	ب- تكافؤ المجموعات التجريبية الثلاثة

الصفحة	الموضوع
245	3. أدوات الدراسة التجريبية.....
245	- استمارة بيانات الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسرة الطفل من إعداد الباحثة.....
246	- اختبار رسم الرجل لجود إنف- هاريس
246	- مقياس ثقافة طفل ما قبل المدرسة من إعداد الباحثة
256	4. البرنامج المقدم
257	- أهمية البرنامج المقدم والهدف من بنائه.....
257	- مكونات البرنامج
258	- تطبيق البرنامج
261	- مدة تطبيق البرنامج
261	5. تطبيق الدراسة التجريبية
262	6. المعالجة الإحصائية للدراسة التجريبية.....
417 : 263	الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها والتوصيات والدراسات المقترحة
265	• نتائج الدراسة وتفسيرها
265	أ. نتائج الدراسة التحليلية
265	أولا : نتائج تحليل المحتوى الثقافي لبعض مواد الوسائط الثقافية المرئية الخاصة بالطفل و تفسيرها
300	ثانيا : نتائج تحليل المحتوى الثقافي لبعض مواد الوسائط الثقافية المكتوبة الخاصة بالطفل و تفسيرها
339	ثالثا : نتائج تحليل المحتوى الثقافي لبعض مواد الوسائط الثقافية الخاصة بالفنون الجميلة و تفسيرها
361	رابعا : نتائج تحليل المحتوى الثقافي لبعض مواد الوسائط الثقافية الخاصة بالفنون بالألعاب و تفسيرها
384	خامسا : تعقيب عام على نتائج الدراسة التحليلية

الصفحة	الموضوع
385	ب. نتائج الدراسة التجريبية.....
385	أولاً : اختبار الفرض الأول وتفسير نتائجه
403	ثانياً : اختبار الفرض الثاني وتفسير نتائجه
411	ثالثاً : اختبار الفرض الثالث وتفسير نتائجه
414	• التوصيات
416	• الدراسات المقترحة
428 : 418	ملخص الدراسة باللغة العربية
462 : 429	مراجع الدراسة
430	- المراجع العربية
453	- المراجع الأجنبية
608 : 463	ملاحق الدراسة
A	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
L	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانيًا : فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
220	بيانات عينة مواد الوسائط الثقافية المرئية الخاصة بالأطفال و المستخدمة في برنامج الدراسة التجريبية.....	1
221	توزيع أعداد و مدة العرض الكلية لعينة مواد الوسائط الثقافية المرئية الخاصة بالأطفال و المستخدمة في برنامج الدراسة التجريبية.....	2
222	بيانات عينة مواد الوسائط الثقافية المكتوبة الخاصة بالأطفال و المستخدمة في برنامج الدراسة التجريبية.....	3
224	توزيع أعداد القصص و الأعداد الكلية لصفحاتها في عينة مواد الوسائط الثقافية المكتوبة و المستخدمة في برنامج الدراسة التجريبية.....	4
224	بيانات عينة مواد الوسائط الثقافية الخاصة بالفنون الجميلة و المستخدمة في برنامج الدراسة التجريبية.....	5
226	توزيع أعداد أعمال الفنون التشكيلية في عينة مواد الوسائط الثقافية الخاصة بالفنون الجميلة و المستخدمة في برنامج الدراسة التجريبية.....	6
227	بيانات عينة مواد الوسائط الثقافية الخاصة بالألعاب و المستخدمة في برنامج الدراسة التجريبية.....	7
230	توزيع أعداد الألعاب في عينة مواد الوسائط الثقافية الخاصة بالألعاب و المستخدمة في برنامج الدراسة التجريبية.....	8
235	أعداد فئات التحليل في عينة مواد الوسائط الثقافية المرئية الخاصة بالأطفال.....	9
236	أعداد فئات التحليل في عينة مواد الوسائط الثقافية المكتوبة الخاصة بالأطفال.....	10
236	أعداد فئات التحليل في عينة مواد الوسائط الثقافية الخاصة بالفنون الجميلة.....	11
237	أعداد فئات التحليل في عينة مواد الوسائط الثقافية الخاصة بالألعاب.....	12
239	توزيع أعداد أطفال عينة الدراسة التجريبية في بداية التجربة.....	13
239	توزيع العدد النهائي لأطفال العينة.....	14
241	دلالة الفروق بين متوسطات درجات ذكاء أطفال المجموعات التجريبية الثلاثة.....	15
241	المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات ذكاء أطفال المجموعات التجريبية الثلاثة.....	16
242	دلالة الفروق بين متوسطي درجات ذكاء الأطفال الذكور و الإناث في العينة الكلية.....	17